18 - ب قول الشاعر فقد يجوز لأن العرب تسمي / الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة : راوية وإنما الراوية البعير الذي يُسْتَقَى عليه فسميت المزادة راوية به لأنها تكون عليه وكذلك الغائط من الإنسان . كان الكسائي يقول : إنما سمي الغائط غائطا لأن أحدهم كان إذا أراد قضاء الحاجة قال : حتى آتي الغائط فأقضي حاجتي وإنما أصل الغائط المطمئن من الأرض قال : فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا غائط الإنسان بذلك ; وكذلك العَذِرة إنما هي فناء الدار فسميت به لأنه كان يُلقى بأفنية الدور .

زهر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضأ منه فقال : ازْدَهِرْ بهذا فإن له شأنا . قال الأموي : قوله : ازدهر به - أي احتفظ به ولا تضيّعه وأنشد : .

[المتقارب] ... كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِراعِ ... لأُسوارها عَلَّ منها اصطباحَا